رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي | سورة النساء)٠٨-٤٨(| يوم ٥١/ ٦/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا - 00:00:00

علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه الكتاب اللي بين ايدينا هو تفسير الامام الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. قرأنا في سورة النساء ووقف بنا الكلام عند الاية رقم ثمانين - 00:00:10

من يطع الرسول كذا يا شيخ؟ ثمانين ها؟ احسنت بارك الله فيك ثمانين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:30

الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول. والله اكتبوا ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله. وكفى بالله وكيلا - 00:00:50

رحمه الله كل من اطاع رسول الله في اوامره ونواهيه كل من اطاع كل من اطاع رسول الله في آآ في اوامره اي نعم. كل من اطاع رسول الله في اوامره ونواهيه فقد اطاع الله فقد اطاع الله تعالى. لكونه لا يأمر ولا ينهى الا بامر الله - 00:01:20

وشرعه ووحيه وتنزيله. وفي هذا وفي هذا عصمة الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الله امر بطاعته مطلقا. فلولا ان انه معصوم في كل ما يبلغ عن الله لم يأمر بطاعته مطلقا ويمدح على ذلك. وهذا من الحقوق المشتركة فان الحقوق - 00:01:47

وثلاثة حق حق لله تعالى لا يكون لاحد من الخلق وهو عبادة الله. والرغبة اليه وتوابع ذلك وقسم مختص بالرسول وهو التعزير والتوقير والنصرة وقسم مشترك وهو الايمان بالله وهو الايمان بالله - 00:02:07

رسوله ومحبتهما وطاعتهما كما جمع الله بين هذه الحقوق في قوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه تسبحوه بكرة واصيلا. فمن اطاع الرسول فقد اطاع الله وله من الثواب والخيل والخير ما رتب على طاعة الله. ومن تولى على - 00:02:27

طاعة الله ورسوله فانه لا يضر لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيء ولا يضر الله شيئا. فما ارسلناك عليهم حفيظا اي تحفظ اعمالهم واحوالهم بل بل ارسلناك مبلغا ومبينا وناصحا. وقد اديت وظيفتك ووجب ووجب اجرك على الله سواء - 00:02:47

اهتدوا ام لم يهتدوا كما قال تعالى فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر. ولابد ان تكون طاعة الله ورسوله ظاهرا وباطنا في في الحضرة والمغيب. فاما من يظهر في الحضرة الطاعة والالتزام فاذا خلا بنفسه او ابناء جنسه ترك الطاعة واقبل على ضدها - 00:03:07

فان الطاعة التي اظهرها غير نافعة ولا مفيدة. وقد اشبه من قال الله فيهم ويقولون طاعة اي يظهرون طاعة اذا كانوا عندك اذا كانوا عندك فاذا برزوا من عندك اي خرجوا وخلوا في حالة لا يطلع فيها عليهم بيت - 00:03:27

لبيت طائل لا يطلع فيها عليهم بيت طائفة منهم غير الذي تقول. اي بيتوا ودبروا غير طاعتك ولا اثم ولا ثم ولا ثم ما الا المعصية الا المعصية. وفي قوله بيت طائفة منهم غير الذي تقول دليل على ان الامر الذي استقروا عليه غير الطاعة لان التبييت - 00:03:47

تدبير الامر ليلا على وجه يستقر عليه الرأي ثم توعدهم على على ما فعلوا فقال والله يكتب ما يبيتون ان وهو عليهم وسيجازيهم عليه اتم الجزاء. ففيه وعيد لهم ثم امر ثم امر رسوله بمقابلتهم بالاعراض وعدم التعنيف - 00:04:07

فانهم لا يضرونه شيئا اذا توكل على الله واستعان به في نصف نصر دينه واقامة شرعه. ولهذا قال فاعرض عنهم وتوكل على الله فبالله وكيلا. بارك الله فيك. يعني هذي الايات يعني واضحة جدا وحتى الشيخ اوضحها. يعني غاية الوضوح. لكن الذي نريد ان نصل اليه ان هذه - 00:04:27

في سياق المنافقين. يعني شف الايات التي قبلها وان تصبهم حسنة يقول هذه من هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة قولوا هذه من عندك. هذه كلها في سياق اهل النفاق. حتى من اول ايات يعني يعني قبلها مجموعة من الايات كلها في - 00:04:47

في سياق المنافقين في قوله تعالى آآ يا ايها في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا آآ خذوا حذركم فقال وان منكم ليمل كله في سياق اهل النفاق. يعني قبلها كان في سياق اهل الكتاب والتحذير منهم وهم واهل الكتاب اعداء. اعداء خارجي - 00:05:07

والمنافقون اعداء داخلي. فنبه الله على او حذر من عداوة الخارجيين وهم اهل الكتاب والكفار. وعداوة من هم يعني في في داخل المسلمين وهم المنافقون. فالاية في سياق اهل النفاق. قال الله سبحانه وتعالى انا لما قال وارسلناك للناس رسولا - 00:05:27

لما قال الله ما اصابكم من حسد ثم يعني ذكر ما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم بين وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم. قال وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا - 00:05:47

على رسالتك ثم قال لما بين ان محمدا رسول من عند الله قال من يطع الرسول فاوجب على الناس طاعة ورتب عليها. قال من يطع الرسول فقد اطاع الله. يعني رتب على طاعة الرسول طاعة الله. الشيخ ذكر قال - 00:05:57

حقوق ثلاثة حق لله خاصة وهو عبادته وعدم الاشراك به. هذا ما يدخل فيها لا اي حق من حقوق البشر. وحق زين يشترك فيه حق خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. وهو تبجيله وتعظيمه والصلاة عليه والى اخره. وحق يشترك بين - 00:06:17

الله ورسوله وهو ماذا؟ طاعة الرسول طاعة الله ورسوله قاطعوا الله واطيعوا الرسول ما ما يجوز تقول مثلا اتقوا الله واتقوا الرسول هذا هذي التقوى خاصة بالله لكن اطيعوا الله واطيعوا الرسول هذا داخل فيه. في اشياء في القرآن يعني مثلا ما - 00:06:37

قل اعبدوا الله واعبدوا الرسول. هذا ما يمكن. اشياء خاصة بالله. في اشياء يعني شاملة لها مثلا. يعني ومن يتولى الله رسوله هذا جائز يجوز انك تتولى الله وتتولى الرسول يعني تجعل الله وليا لك وتجعل الرسول وليا لك - 00:06:57

الولاية عام ولاية خاصة. وهكذا في اشياء يعني يشترك فيها اه او يشترك في في يعني حق لله والرسول المشتركة وهناك خاصة وهناك يعني خاصة لله وخاصة للرسول صلى الله عليه وسلم طيب قال ومن تولى فما ارسلناك عليهم - 00:07:17

يقول هذا كل حث للمنافقين. ان اطاعوا الله ان اطاعوا الرسول فقد اطاعوا الله. وان عصوه وتولوا فالله لم يجعلك عليهم حفيظا بل بل سيحفظ بل الله عز وجل هو الذي سيحفظ اعمالهم ويجازيهم عليهم - 00:07:37

ثم بين سبحانه وتعالى موقف هؤلاء المنافقين. يقولون للرسول ويقولون طاعة. يعني امرك طاعة. وما تقوله طاعة يعني يعني ينقادون للرسول صلى الله عليه وسلم في وجهه. فاذا خرجوا من عن الرسول صلى الله عليه وسلم انفردوا لوحدهم وخلوا - 00:07:57

بيتوا امرا غير الذي يقول. بيتوا كلمة بيت تدل على ان الامر فيه. يعني هو دائما التبييت بالشيء المحرم. الشيء السيء للمعصية. بيت طائفة منه. يعني دبروا امرا غير ما تقول - 00:08:17

ايه شف قال فاذا برزوا من عندك يعني خرجوا لم يقل بيتوا جميعا. قال بيت طائف يعني ليسوا كلهم ذلك. بعظهم يبيت بعضهم لا ايه والله والله يكتب ما يحفظه ويسجله عليهم ويدونه عليهم فيجازيهم به - 00:08:37

فاعرض عنهم اي عن هؤلاء عن هؤلاء المنافقين وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يعني لن يضره اعرض عنه لن يضروك. لماذا يعرض عني؟ لماذا لا يقتلهم؟ قال لانهم يظهرون الايمان. يظهرون الايمان والاسلام فلا يقتلون - 00:08:57

انا فعلوا يعني الافاعيل الشديدة عبد الله ابن ابي ابن سلول يعني وصل الى بيت النبوة والى فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ومع ذلك تركه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب نشوف الان تكملة الايات. طيب تفضل اقرأ. نعم. بحق الرسول - 00:09:17

تعظيم تعزير احيانا له عدة معاني لكن المراد بالاية ونعزره يعني عظموه واعرفوه هذا معنى التعجير هو التوقير نعم افلا يتدبرون

القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. قال رحمه الله يأمره تعالى بتدبر بتدبر كتابه - 00:09:37
والتأمل في معانيه وتحديق الفكر فيه او في مبادئه وعواقبه ولوازم ذلك فان من تدبر كتاب الله فان في تدبر كتاب الله مفتاحا للعلوم والمعارف وبه يستنتج كل خير وتستخرج منه جميع العلوم وبه يزداد الايمان في القلب وترسخ شجرته فان - 00:10:07
يعرف بالرب المعبود وما له من صفات الكمال وما ينزه عنه من سمات النقص. ويعرف الطريق الموصلة اليه وصفة اهلها وما لهم عنده وما لهم عند القدوم عليه. ويعرف العدو الذي هو العدو على الحقيقة والطريق الموصلة الى - 00:10:27
وصفة اهلها وما لهم عند وجود اسباب العقاب. وكلما ازداد العبد تأملا فيه ازداد علما وعملا وبصيرة. لذلك امر الله بذلك وحث عليه واخبر انه هو المقصود بازال القرآن. وانه هو المقصود بازال القرآن كما قال تعالى كتاب - 00:10:47
ونزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ومن فوائد التدبر لكتاب الله انه بذلك يصل العبد الى درجة اليقين والعلم بانه كلام الله لانه يراه يصدق بعضه بعضا ويوافق بعض - 00:11:07
بعضا فترى الحكم والقصة والاخبارات تعاد في القرآن في عدة مواضع كلها متوافقة متصادقة. لا ينقض بعضها بعض فبذلك يعلم كمال القرآن. وانه من عند من احاط علمه بجميع الامور. فلذلك قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف - 00:11:27
كثيرا اي فلما كان من عند الله لم يكن فيه اختلاف اختلاف اصلا. طيب يعني يعني هذه الاية تسمى اية التدبر. ما هو التدبر؟ هل التدبر هو التفسير؟ ولا تدبر غير التفسير؟ نقول التدبر غير التفسير - 00:11:47
التدبر مرحلة بعد التفسير. يعني عندنا الان عندنا تفسير هو فهم معاني الايات. هذا تفسير تعرف الكلمات وتعرف معانيها. اذا فهمتها تنتقل الى مسألة التدبر وهو الغوص في عمق الاية. استخراج ما فيها - 00:12:07
هذا تدبر يعني يعني التأمل مثل ما ذكر الشيخ قال التأمل في معانيه واعادة النظر فيه لانه يفتح لك ابواب تدبر اصلا كلمة التدبر مأخوذة من الدبر. وهو اخر الشيء. فهي اخر ما يكون. التدبر بعد ما - 00:12:27
تفهم يعني انت لو جاك خطاب او رسالة قرأتها هذي قراءة زين هذي المرحلة الاولى لما تقرأها هذي المرحلة الاولى ثم بعد المرة الثانية ما هو؟ تفهم المعاني التي ارسلت؟ هذا حتى ما وصلت التدبر تفهم المعاني. بعدها - 00:12:47
تنتقل لمسألة التدبر تقول لماذا ارسل لي هذه الرسالة؟ وعلى ما تشتمل هذه الرسالة؟ ولاي شيء تهدف ما اهدافها؟ انا ها الغوص. القرآن الكريم نفس الشيء. تجي تقرأ قراءة سليمة. قراءة عادية كلن يقرأ تقرأ الفاتحة. تجي - 00:13:07
تعرف معاني الفاتحة. زين؟ لما اقول لك هل سورة الفاتحة مشتملة على على انواع التوحيد زين؟ تقول نعم هذي استنباط هذا هذا تدبر زين؟ نعم موجودة اسماء التوحيد لتوحيد الاسماء والصفات موجود توحيد الربوبية موجود توحيد الالوهية موجود. طيب هل فيه القضاء وقدر؟ نعم موجود. هل فيه جنة ولا آآ هل فيه الحديث في - 00:13:27
سورة الفاتحة عن الصراط المستقيم عن كذا عن يعني عن اثار الذنوب والمعاصي؟ نعم وش اثر الذنوب والمعاصي؟ اليهود لما لما عصوا الله واعرظوا عنه غظب عليهم هذي من اثار المعاصي. هؤلاء ضلوا هؤلاء لم لما تركوا - 00:13:57
النور وتركوا شرعهم ظلوا. فقضية يعني يعني التدبر هو ما وراء الالفاظ. حتى هذا المقصود وما ما يدور الان في بعض المجموعات والقروبات من يطرحون اية فيقولون خلنا نتدبرها غلط هذا - 00:14:17
منهج خاطئ يجون يأتون يأتون باية مثل اية من يشفع شفاعة حسنة يكون له نصيب منها خل نتدبرها من يشفع شفاعة انت ما وصلت مسألة التدبر انت منت مؤهل الان للتدبر انت ما تعرف معنى الاية عشان تدبرها. التدبر لازم تفهم اولا الاية اذا انتهيت فهمت فهما - 00:14:37
اذن تنتقل التدبر والتدبر لابد يكون الانسان عنده عنده الة التدبر ما عندك الة التدبر يطرحون يتدبرون ولا عندهم ويعرفونها. فهذا الترام من من التعدي من التعدي على كتاب الله. ولا يجوز. الا لمن هو اهل لذلك بس - 00:14:57
يعني طيب الان حتى نتدبر لماذا جاءت افلا يتدبرون القرآن في هذا الموضع؟ هذا تدبر لماذا؟ لان في سياق والله عز وجل يحث هؤلاء المنافقين على ان يتدبروا القرآن لانهم الان هم في في جملة المسلمين ويصلون - 00:15:17

كن معهم ويجاهدون ويتصدقون ولا يعملون لله ويكيدون للاسلام. فاين انت؟ اي اين انتم عن القرآن؟ اين انتم عن تدبر القرآن فحتى سورة محمد التي فيها افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اطفالها وتجدها في سياق المنافقين؟ جاءت في سياق - 00:15:37
لان المنافقين يعني ما يعرفون ما يعرفون عظمة القرآن ولا عظمة الشريعة كيف انتم اقرب الناس للشريعة وتغفلون عنها فهذا المقصود. وان كانت الاية يعني ان قلنا في سياق المنافقين والمنافقون يدخلون دخولا اوليا. ايضا هي تشمل - 00:15:57
كل من يؤمر بتدبر حتى الصحابة يأمرون بتدبر وغيرهم. ولذلك الله عز وجل ماذا قال في الصحابة؟ قال وانزلنا اليك الذكر لتدبير ولعلهم يتفكرون. ولعلهم يتفكرون يعني الصحابة ومن جاء بعدهم الى قيام الساعة - 00:16:17
القرآن انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. والان جاء دور التفكر والتدبر. هذا المقصود ولذلك الله عز وجل ماذا قال في اخرها؟ قال ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا لكن لما كان من عند الله ما في اختلاف. تقرأ القصة وتقرأ الايات ما - 00:16:37
طيب نواصل ما في مانع جلسات ما في مانع لكن هذا هم المؤهلين هل هم يعرفون؟ ولا بس يتكلمون من عند المسلم هذا خلاص. هم. وبعضهم يعود على النص لا يجلس يتدبر وما ما عنده معرفة اصلا ما يفهم الاية نعم واصل - 00:16:57
آآ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. قال رحمه الله هذا تأديب من الله لعباده عن فعلهم هذا غير اللائق. وانه ينبغي لهم اذا جاءهم امر - 00:17:27
من الامور المهمة والمصالح العامة وما يتعلق بالامن وسرور المؤمنين. وسرور المؤمنين او بالخوف الذي فيه مصيبة عليهم ان يثبتوا ان يتثبتوا ولا يستعجلوا باشاعة ذلك الخبر. بل يردونه الى الرسول والى اولي الامر منهم - 00:17:57
اهل الرأي والعلم النصح والعقل والرزانة الذين يعرفون يعرفوا الذين يعرفون الامور ويعرفون مصالحها وضدها فاذا وفي اذاعته مصلحة ونشاطا للمؤمنين. وسرورا لهم وتحرزا من اعدائهم فعلوا ذلك. واذا رأوا انه ليس فيه مصلحة. او فيه مصلحة - 00:18:17
مضرته تزيد على مصلحته لن يذيعوه. ولهذا قال لعلمه الذين يستنبطونه منهم. اي يستخرجونه بفكرهم ارائهم الشديدة وعلومهم الرشيدة. وفي هذا دليل لقاعدة لقاعدة ادبية. وهي انه اذا حصل واذا - 00:18:37
فاذا حصل بحث في امر من الامور ينبغي ان يولى من هو اهل لذلك ويجعل الى اهله ولا يتقدم بين ايديهم فان هو اقرب الى الصواب واحرى للسلامة وفيه النهي عن العجلة والتسرع لنشر لنشر الامور من حين لنشر الامور من حين سماعها - 00:18:57
الامر بالتأمل قبل الكلام والنظر فيه والنظر فيه. هل هو مصلحة فيقدم فيقدم عليه الانسان ام لا فيحجم عنه. ثم قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته. اي في توفيق توفيقكم وتأديبكم وتعليمكم ما لم تكونوا تعلمون. لاتبعتم الشيطان الا - 00:19:17
قليلة لان الانسان بطبعه ظالم جاهل فلا تأمره نفسه الا بالشر. فاذا لجأ الى ربه واعتصم به هدف ذلك لطف به ربه ووفقه لكل خير. وعصمه من الشيطان الرجيم. طيب. هذه الاية تعتبر اصل هي - 00:19:37
وايضا مجموعة من الايات الاخرى مثل اية الحجرات. ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. وفي قراءة فتثبتوا زين هذه الاية يعني في عدم نشر اي خبر. الان حقيقة تسمع تسمع وترى اشياء كثيرة في نشر - 00:19:57
الاخبار. يعني يجيك خبر على طول في رسالة ترسل. ترسل ترسل. ما انت مكلف انك ترسل. تثبت. يمكن هذا الخبر غير صحيح. ولذلك تسمع احيانا احاديث موضوعة ومكتوبة على الرسول صلى الله عليه وسلم. يأتي واحد يرسل يقول من فعل كذا فله انشر تؤجر. من فعل كذا كذا انشر تؤجر. الحديث - 00:20:17
كذب وكم مرة جاني انا؟ ايات ايات تفسر على غير معناها وانا عندي الان مقاطع يأتي يفسر الاية فتفسيرا خاطئا ويقول هذا هو المقصود من الاية انشر انشره تؤجر عليه. وش الكلام هذا؟ هذا عدم التثبت ان الله عز - 00:20:37
ماذا قال؟ قال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ايه فهذا ذم لهم كيف كل ما جاك خبر تثبت ولست ملزم ان تنشر. مسلم ملزم ترسل رسالة احذفها. او خله عندك انت حر لكن ترسلها لشخص اخر. يمكن ترسل - 00:20:57

رسالة تدخل تصل الى الملايين وانت ما تدري بلحظة تصل ملايين بلحظة كل هذا الذنب عليك انت انك انت الان تروج لاحاديث موضوعة. وانت ما تدري او او تروج لتفاسير خاطئة. فتأثم كل من وراءك - 00:21:17
تتحمل اثامهم وانت لا تدري. فهذه اصل حقيقة مهم جدا. انه اذا جاء اي امر من الامور سواء في الامن او في الخوف ليش الامن والخوف؟ لانهم كانوا في الاخبار. اخبار الحروب يأتي ويقول المسلمون انهزموا وقتلوا فلان وقتلوا فلان قتلوا. لا - 00:21:37
الاخبار السيئة. ومن قال الناس هلكوا فهو اهلكهم. من قال الناس هلكوه فقد وهو اهلكهم. فلا حاجة للنشر. هذه اذاعوه قال لو ردوه الى الرسول صلى الله عليه وسلم في وقته او الى اولي الامر الامر اللي هم العلماء والثقات ولعلموا الذين يستنبطون - 00:21:57
منه وعرفوا يتصرفون فيه. ويوجهون التوجيه الصحيح. ولذلك قال لولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان لان هذا من الشيطان. ترويج الاخبار ويلها وذكرها امام الناس وقال فلان وقال فلان وليس لها اصول هذا منهج خاطئ وهذي من صفات من؟ من صفات - 00:22:17
المنافقين كانوا يروجون في الجهاد وغيره. طيب اي نعم ايه ينشرون الرعب بين صفوف المسلمين. ترى فلان قتل ترى عدوكم جاء وكذا. طيب واصل. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. والله اشد بأسه - 00:22:37
واشد تنكيلا. قال رحمه الله هذه الحالة افضل احوال العبد ان يجتهد في نفسه على امتثال امر الله من الجهاد وغيره ويحرض عليه ويحرض غيره عليه. وقد وقد يعدم في وقد يعدم في العبد الامران او احدهما. فلهذا قال الله لرسوله - 00:23:07
تقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. اي ليس عليك قدرة على غير نفسك فلن تكلف بفعل غيرك. وحرض المؤمنين على القتال وهذا يشمل كل امر يخص به نشاط المؤمنين وهذا يشمل كل امر يحصل به نشاط المؤمنين - 00:23:27
قوة قلوبهم من تقويتهم والاخبار بضعف الاعداء وفشلهم وبما اعد الله للمقاتلين من الثواب. وما على المتخلفين العقاب فهذا وامثاله كله يدخل في التحريض على القتال عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. اي بقتالكم بقتالكم في - 00:23:47
سبيل الله وتحريض بعضكم بعضا. والله اشد بأسا اي قوة وعزة واشد تنكيلا بالمذنب في نفسه وتنكيلا لغيره. فلو شاء الله لانتصر من الكفار بقوته ولم يجعل لهم باقية. ولكن من حكمته يبلو بعضكم يبلو بعض عباده ببعض - 00:24:07
يقوم سوق الجهاد ويحصل الايمان النافع ايمان الاختيار. لا ايمان الاضطرار والقهر الذي لا يفيد شيئا. طيب كأنها استكمال للآية السابقة يعني اللي هو التثبت وعدم ثم قال فقاتل يا محمد يا - 00:24:27
يا رسول الله في سبيل الله يعني كما ذكر الشيخ قال هذه هي افضل الاحوال ان يجزي الانسان في نفسه بامتثال ما امر الله سبحانه والجهاد طيب قد يأتيك شخص يقول لك طيب يعني فقط في القتال نقول لا يجتهد العبد في نفسه بامتثال اوامر الله - 00:24:47
والبعد عن نواهيه. لكن هنا جاء القتال لان الايات في سياق القتال ما قبلها. في سياق القتال. وما بعدها في سياق القتال جاء التأكيد على القتال وهذا لا يعني ان الانسان يعني يعني انه انه فقط يجتهد في نفسه ويترك اخوانه لا في اهل بيتك وزوجتك - 00:25:07
وجيرانك وذا ينبغي ان ان تحثهم ولذلك قال شف قال وحرض المؤمنين حرضهم وشجعهم على هذا عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا اذا فعلوا هذا الفعل فان الله يرد شر هؤلاء الكفار. والله عز وجل اشد بأسا واشد تنكيلا اقوى منهم - 00:25:27
في في في يعني في قتالهم وتنكيلهم ومعاقبتهم. يعني كأنه مرتبطة فيما قبلها وهي تدور حول الجهاد طيب بعدها قال من يشفع شفاعة وبعدها اذا حييتم بتحية لعل نقف عند هذا القدر حتى لا نطيل ان شاء الله في اللقاء القادم - 00:25:47
نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:07